الأنباء
السبت 9 يونيو 2012

أكد ان الدولة مربكة بوضع الإسلاميين الموقوفين والحكومة لا تستطيع محاكمتهم لاعتبارات عدة

مصدر أمني لبناني: قرار سوري بإرباك المناطق الحاضنة للسوريين وابتعاد حزب الله والمستقبل عن اللعبة يؤكد وعيهما بالمخاطر

بسحر ساحر، اقرت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي آلية الانفاق المالي كما كان متوقعا والوعود كثيرة بالمزيد من الانفراجات، لاسيما في موضوع التعيينات.

عضو كتلة المستقبل النائب زياد القادري اعتبر ان حزب الله عوم الحكومة قبل الدخول الى طاولة الحوار، عبر ما حصل في مجلس الوزراء اول من امس من اقرار لسلف مالية، واضاف: الذي حصل بالامس هو فضيحة، فهذه الحكومة تشتري استمراريتها من جيب المواطن، وما جرى هو صفقة بين اعضاء هذه الحكومة، مشيرا الى ان الذي يصرف من خلال السلف مبلغا يوازي 7 مليارات دولار هو بالتالي لا يريد ان يقدم موازنة، مذكرا بأن هذه الحكومة لم تقدم موازنة عام 2011 وهي لا تريد ان تقدم موازنة 2012. ورغم ذلك، بقيت كل الانظار شاخصة نحو اثنين الحوار بعد ان اجتازت الحكومة الحالية نهر المصاعب المالية امس بتسوية مركبة ومعقدة في آن، وانتقلت بمؤيديها ومعارضيها الى قاعة 22 تشرين في القصر الجمهوري في جولة حوار جديدة غامضة النهائيات.

موقف قوى 14 آذار مع الحوار بالتدريج، حزب الكتائب قال نعم، في المقابل لا للقوات اللبنانية، بينما سيكون هناك موقف متحفظ لكتلة المستقبل بعد الزيارة المرتقبة للرئيس السنيورة الى القصر الجمهوري من اجل تسليم الرئيس سليمان مذكرة حول الشروط الضامنة للحوار.

لكن رئيس القوات اللبنانية اعلن بعد استبعاده سفراء الاتحاد الاوروبي رفض المشاركة في هيئة الحوار، معتبرا ان هدف الفريق الآخر من الحوار هو صرف الانتباه عن المشاكل التي يعاني منها البلد اقتصاديا وامنيا، وفي رأيه ان الحوار لن يصل الى نتيجة كما البحث في جنس الملائكة.

بيد ان مصادر مطلعة توقعت لقاء بين الرئيس سليمان ود.جعجع قبل افتتاح الحوار يوم الاثنين.

النائب وليد جنبلاط اكد على صعيد آخر انه لا حل سوى سلوك الحوار والجلوس وجها لوجه ومناقشة كل الامور المختلف عليها، لأن المهم هو تنظيم الخلاف وعدم توتير الاجواء السياسية والسعي الى عدم انتقال التوتر وشريط الخلافات الى الشارع، ويرى جنبلاط انه لا شيء مستحيلا ولا شيء نعجز عن التوصل الى حل له، حتى سلاح المقاومة، وكل ما يدور حوله بالامكان التوصل الى آلية دفاعية استراتيجية تسمح للبنان بالافادة منها واستثمارها بمواجهة اسرائيل وتهديداتها.

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا اللواء أشرف ريفي في بعبدا امس (محمود الطويل)

أنظار اللبنانين الى حوار الاثنين.. جعجع على تحفظه.. وجنبلاط: موقف 14 آذار محزن ومخجل ومضحك

وردا على سؤال حول موقف 14 آذار، قال جنبلاط: بصراحة لم اعد افهم 14 آذار، يقولون مع الحوار، يوافقون ثم يترددون، وموقف هؤلاء محزن ومخجل ومضحك، وقيل له ماذا تقول لـ 14 آذار في النهاية، فأجاب: «لازم الاثنين تكونوا في بعبدا».

جنبلاط حذر من خطورة ما يجري في الشمال، وطالب بإبعاد الجيش عن التجاذبات والكف عن تزويد طرابلس بالسلاح.

وبمناسبة الحديث عن المخاطر الشمالية، تحدث مصدر أمني لبناني رفيع في دردشة مع جمعية مراسلي الصحف العربية في بيروت، عن قرار سوري بإرباك المناطق اللبنانية الحاضنة للنازحين السوريين، سواء كان في الشمال أو في عرسال البقاعية، كي لا تكون هذه المناطق الحاضنة آمنة أو مستقرة.

وقال إن البركان السوري يقذف الحمم باتجاه لبنان، لكن القوى اللبنانية واعية للمخاطر، والمشاكل الحاصلة بنتيجته محدودة وضمن قدرات الجيش والأمن الداخلي، والملاحظ، وفق المصدر، أن الذين يتحركون على الإيقاع السوري هم الذين قرارهم سوري مائة بالمائة، وليس المرتبطين بحزب الله الواعي للمخاطر، والذي يدرك أن التفجير الأمني يزيد الاحتقان السني ـ الشيعي، والسني ـ العلوي المزمن في الشمال، مستبعدا خطر المواجهة السنية ـ الشيعية في لبنان بالمطلق، إنما تحدث عن خطر ارتدادات الواقع السوري، الذي لا يشكل خطرا استراتيجيا بقدر ما يزعجنا أحيانا، فالبؤر الأمنية المتنقلة تربك الدورة الاقتصادية والحياتية، ومن انعكاساتها احداث طرابلس والشمال وعرسال والطريق الجديدة في بيروت.

وبرأي المصدر الأمني الرفيع المستوى، ان هذه الاحداث لا تشكل مؤشرا على الدخول اللبناني في النفق، مادام الطرفان الأساسيان في اللعبة الأمنية وهما حزب الله وتيار المستقبل ليسا في هذا الوارد. وردا على سؤال حول علاقة التفجير الأمني الكبير في طرابلس الاسبوع الماضي بزيارة الرئيس ميشال سليمان الى السعودية، والتي شكلت خرقا للحظر السوري، أضاف المصدر هذه السببية المفترضة، امتناع وزير الداخلية مروان شربل والمدير العام للأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، زيارة رفعت عيد مسؤول الحزب العربي الديموقراطي في منزله بجبل محسن، واقترحا عليه أن يأتي الى حيث هما للقاء مشترك مع القوى الفاعلة في باب التبانة، لكنه رفض، وتبين أن رفعت عيد يريد الاعتراف به كزعيم للعلويين في جبل محسن، وهو على هذا الأساس طالب بالمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني بهذه الصفة، علما ان للعلويين في طرابلس والشمال نائبين في البرلمان، وخلال الليل تعرضت أحياء طرابلس لقصف غير مسبوق في هذه المرحلة أوقع 13 قتيلا و50 جريحا.

المصدر اعتبر ابعاد بعض اللبنانيين من دول خليجية، وحظر سفر الخليجيين الى لبنان، على اتصال بالصراع الاقليمي المتجاوز للبنان.

وعن مئات الإسلاميين الموقوفين منذ 5 سنوات دون محاكمة، اعترف المصدر بأن الدولة مربكة بوضع هؤلاء، والحكومة لا تستطيع محاكمتهم لاعتبارات كثيرة، أما الحديث عن بناء قاعة محكمة خاصة لهم في السجن، فهي مجرد ذريعة، وحتى حزب الله لاحظ أن عدم محاكمة هؤلاء سيزيد من الاحتقان السني ـ الشيعي، وهو لا يرى إرادة لمحاكمتهم الممكنة في ملعب أو تحت خيمة كبيرة، متوقعا الإفراج عنهم بالتدرج أو إصدار قانون عفو عام عنهم جميعا، فالمشكلة مشكلة قضاة أيضا، فبعد الاغتيالات التي طالت قضاة بات يتعذر إيجاد قاض قابل لمحاكمتهم.

المصدر الأمني المسؤول وردا على ما يحكى عن موجة اغتيالات قال: برأيي لم تعد عملية الاغتيال سهلة، لكن نحن نعتبر كل الشخصيات بحاجة الى انتباه خاص، وفي تقييمنا ان المستهدفين بصورة أساسية هم: الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع والنائب وليد جنبلاط واللواء أشرف ريفي المدير العام لقوى الأمن الداخلي والعميد وسام الحسن، رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي.

وقيل له: والعماد ميشال عون؟ فأجاب: كلا، والرئيس نبيه بيري؟ أجاب لا معلومات لدي.

وتناول المصدر الأمني ما يقال عن تواجد للقاعدة في لبنان، الى جانب مجموعات إرهابية أخرى فأيد ما اكد عليه وزير الداخلية مروان شربل من احتمال وجود افكار قاعدية وليس قواعد، مستشهدا بقضية السلفي شادي المولوي الذي اعتقل في مكتب وزير في الحكومة الحاضرة بعدما استدرج بحجة تقديم مساعدة مالية له بقيمة 57 ألف ليرة كثمن دواء لطفلتيه، وقد افرج عنه بعد اربعة ايام، فلبنان ارض نصرة بالنسبة للقاعديين وليس ارض جهاد.

ولاحظ بعض الحاضرين، انقطاع الاخبار عن كشف «المعلومات» المزيد من شبكات التجسس الإسرائيلية كما عودت اللبنانيين؟ فأجاب: لقد وجهت المعلومات ومخابرات الجيش ضربة حاسمة للشبكات الإسرائيلية، والمعلومات اعتقلت 36 شبكة، كل منها تتألف من شخص واحد، او اثنين، وأحيانا ثلاثة، وقوى الأمن توصلت الى سر تقني حول كيفية التواصل بين شبكات الموساد، لم يكن الإسرائيلي يتوقع توصلنا اليه، حتى توصلنا الى شراء إسرائيل مائة خط خليوي من لبنان وزعتها على عملائه في الخارج، واعتبرنا ان كل من يحمل مثل هذه الارقام عميل إسرائيلي، وامسكنا بشخص لبناني اشترى خطوطا للموساد من دول أوروبية ما مكننا من معرفة ارقام هذه الخطوط البالغة بين 30 و40 خطا.

واشار المصدر الامني الى ان التكنولوجيا باتت الاساس في كشف الجرائم، وليست الطرق التقليدية وهي تقوم على 4 وسائل: الكاميرات الداخلية والخارجية، وداتا حركة الاتصالات الهاتفية والمختبرات الجنائية فالمتابعة التقليدية، وفي لبنان المختبرات الجنائية الاحدث في المنطقة، اما الكاميرات فهي ممنوعة في الشوارع بداعي عدم كشف خصوصيات الناس، وفي هذه الحالة يجب التعامل مع الجهاز الأمني كما الطبيب ومريضه، الذي يحق له الكشف على أي مكان لديه من اجل الشفاء، ونحن لا نستطيع ان نوفر الأمن اذا لم يسمح لنا بهامش من خصوصية معينة، بمراجعة حركة الاتصالات الهاتفية المحجوبة عنا تقريبا منذ اكتشفنا من خلالها العنوان الذي خرج منه شريط الاستونيين الذين خطفوا من البقاع في دمشق، وبقيت الداتا محجوبة لشهر كامل، وانا اتهم من حجب عنا داتا الهاتف يومها بإعاقة تحقيق جنائي، واستمر الوضع متأرجحا حتى 2012/1/15 حيث قطعت فجأة ومازالت، بحجة حماية خصوصيات الناس، فقلنا لهم وكيف نحمي امن الناس اذن؟ ان حركة الاتصالات توفر الأمن الوقائي، والأجهزة لا تستمع الى المحادثات الهاتفية، وجل همها حركة الاتصالات التي وفرت لها كشف العديد من الجرائم.

وسئل المصدر الأمني عما اذا كانت متابعة شبكات التجسس تأثرت بحجب داتا الاتصالات، فأجاب: نعم تأثرت «يقولون انهم يريدون حماية خصوصية النواب والوزراء، وقلنا اننا نحمي النائب من خلال متابعة الاتصالات».

وكشف ردا على سؤال ان التواصل قائم بين قوى الأمن الداخلي وحزب الله وكانوا يعتقدون اننا نعرض امن المقاومة للخطر، فأثبتنا لهم اننا نحمي المقاومة، كما كل الناس في لبنان بالكشف اليهم عن وجود اختراق إسرائيلي للحزب عبر ثلاثة أشخاص سلمناهم أسماءهم والأرقام، وبعد اربعة ايام تبلغنا من الحاج وفيق صفا تحيات القيادة بما فيها السيد نصرالله. وقال: نحن قد لا نلتقي بالسياسة لكننا نعتبر الأجهزة الأمنية معنية بأمن كل الناس، بمن فيهم المقاومة.

وردا على سؤال قال المصدر «المعلومات» تتلقى تدريبات وخبرات فرنسية، وبعض اجهزتنا المتقدمة بريطانية، اما الأميركيون فإنهم يعتبرونها معادية لإسرائيل!

● بيروت ـ عمر حبنجر

هل سقطت خطة إسقاط لبنان أمنيا؟

ثمة قرار اتخذ على أعلى المستويات في دمشق لتفجير الأوضاع الأمنية في لبنان، وبأي ثمن، ومهما كانت الصعوبات، وقيل ان القرار حصل على موافقة إيرانية، وتغطية من موسكو التي كانت أول من حذر من خطورة الاحداث التي حصلت في شمال لبنان.

تأكدت هذه المعلومات من خلال مجموعة من المعطيات، جزء كبير منها خرج الى العلن، والجزء الآخر مازال طي الكتمان، إلا أن بعضه معروف لدى من تُعطى لهم كلمة السر من قبل النظام في سورية.

أما المعروف من الخطة السورية، فهو ما حصل بالفعل في الشمال ـ منه ما كان مقصودا ومنه ما حصل بالمصادفة ـ فالاشتباكات في طرابلس كانت مقصودة، ومخطط لها، إلا أن جريمة افتعال الاحداث لا تبرر بعض ردود الفعل الشنيعة عليها، كحرق بعض محلات العلويين في المدينة، أو الانزلاق السريع الى المخاطبة بلغة الشارع، وحين ذاك يصبح البادئ، بالفتنة على نفس السوية مع المنخرط فيها.

كما أن المعروف من الخطة التفجيرية أيضا، كان ما حصل في مخيم عين الحلوة، وفي طريق الجديدة في بيروت، مترافقا مع الزيارة النادرة لأمين عام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة أحمد جبريل، ومع الاستهدافات شبه اليومية لمواطنين لبنانيين على الحدود مع سورية، من كفر قوق الى العريضة مرورا بعرسال ووادي خالد.

ووفقا لرأي أوساط متابعة، لم تكن حادثة تفجير الباص بالزوار اللبنانيين الشيعة في الرمادي بالعراق، ولا تداعيات الاختطاف بعيدة عن هذه الخطة التفجيرية المتكاملة، بصرف النظر عن حيثيات كل حادثة، وظروفها، لأنه (ووفقا للأوساط المتابعة ذاتها) لدى النظام في سورية قدرة عالية على فعل الشيء ونقيضه في الوقت ذاته، ولا يهم إذا تأذى من هذا الفعل أصدقاؤه، المهم مصلحة النظام.

وغير المعروف من الخطة التفجيرية، محاولات اغتيال ستطول قيادات سياسية، وكتابا وإعلاميين، وقيادات أمنية، تسربت الى العلن بعض المعلومات عن استهدافهم.

خطة إسقاط لبنان في الفوضى الأمنية، لصرف الأنظار عما يجري من مآس في سورية، ولمفاوضة المجتمع الدولي على رهينة غالية (لبنان) ـ يعتقد قادة النظام في سورية انها مازالت بمتناولهم ـ تعامل معها اللبنانيون بحكمة وروية، وقد تم تفويت الفرصة على أصحاب هذا المخطط الى حد بعيد ـ على الاقل في الشق الذي بدا منه حتى الآن ـ وذلك من خلال شبكة الأمان التي وضعتها قيادات فاعلة، وعبر اتصالات نوعية حصلت، لعل أبرزها اتصالات رئيس الجمهورية ودعوته الى الحوار، و«قفشات» الرئيس بري التصالحية، إضافة الى الرسائل غير العادية التي بعثها الاستاذ وليد جنبلاط في غير اتجاه، ولم تكن مواقف القيادات الطرابلسية أقل أهمية، لاسيما منها مساعي الرئيس ميقاتي.

ان الدعوة الى مؤتمر تأسيس ربما لا تكون في وقتها، لكون مطلقها متهما بالسعي الى تعزيز مكانتها داخل التركيبة الحالية للدولة، وقد يثير هذا الأمر مخاوف الآخرين في توقيته، إلا أن حزب الله لم يتصرف إطلاقا على قاعدة تأزيم الأمور، أو أقله المساهمة في تفاقمها، والجميع يعرف أنه قادر فيما لو أراد ذلك.

أكثر من نصف خطة إسقاط لبنان أمنيا سقطت، تحت ضربات الوعي والحكمة التي تحلت بها القيادات اللبنانية، وكان لزيارات الرئيس ميشال سليمان الى دول الخليج الوقع الدافئ في الاوساط الاقتصادية والسياسية، لما لهذه الدول من تأثير إيجابي في الاقتصاد اللبناني المتوتر، ولما لعبته من دور في تشجيع الحوار الذي دعا اليه الرئيس سليمان في 11 يونيو.

هل يُسقط وعي اللبنانيين وقياداتهم النصف الآخر من حلقات التوتير الأمني، ويتم إنقاذ البلد من براثن الشياطين؟

الأمل بذلك متوافر الى حد بعيد، وقد يكون هذا الصيف موعودا على عكس ما يرى البعض الغارق تحت موجات هائجة من التشاؤم.

● بيروت ـ د.ناصر زيدان

فتفت لـ «الأنباء»: الحوار من وجهة نظر حزب الله «استراحة المقاتل»

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب د.احمد فتفت ان بروز تعدد في الآراء ووجهات النظر داخل قوى «14 آذار» حيال دعوة الرئيس سليمان الى الحوار يوم الاثنين المقبل، هو أكثر من طبيعي بين الحلفاء، بحيث ينطلق كل منهم من تحليلاته وواقعه ورؤيته للأمور ومن تأثير قواعده الشعبية عليه، مؤكدا في المقابل انه ايا يكن الفريق الـ «14 آذاري» الذي سيحضر على الطاولة الحوارية لن يحمل في جعبته سوى طروحات قوى «14 آذار» مجتمعة ورؤيتها الموحدة لسائر الملفات الاستراتيجية والوطنية وفي مقدمتها ملف السلاح غير الشرعي، مؤكدا من جهة ثانية ان ما يحاول البعض رميه في الأوساط الشعبية ودسه في اذهان المواطنين عن وجود شرخ بين تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» لن يتعدى عتبة تمنياتهم وأحلامهم، مذكرا هؤلاء بأن الرئيس بري رفض مشاركة «حزب الله» والتيار «الوطني الحر» بمقاطعة الحوار في اكتوبر من العام 2010 ولم يؤسس هذا الرفض لأي خلاف بينهم.

د.احمد فتفت

وردا على سؤال اعرب النائب فتفت في تصريح لـ «الأنباء» عن إيمانه بأن طاولة الحوار لن تتوصل الى أي نتائج ايجابية، مشككا في الوقت نفسه بأن تتلو الجلسة الأولى للحوار جلسة ثانية، وذلك لاعتباره ان التجارب السابقة لطاولة الحوار أكدت ان «حزب الله» لا يعير طاولة الحوار أي اهمية وهو غير مؤمن اساسا بحوار بين اللبنانيين، انما يدعو اليه في كل مرة يشعر فيها بحاجة الى تمرير الوقت والتحضير لعمليات امنية على الساحة اللبنانية، مستشهدا على ذلك بوقوع حرب تموز اثر حوار العام 2006، وباجتياح بيروت اثر حوار العام 2008/2007، وبالانقلاب على حكومة الرئيس الحريري اثر حوار العام 2010/2009، بمعنى آخر يعتبر النائب فتفت ان الحوار المدعو اليه سيكون من وجهة نظر «حزب الله» بمثابة «استراحة المقاتل» والتعبئة في آن، مشيرا إلى انه يتفهم انطلاقا مما تقدم وجهة نظر رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع.

على صعيد آخر وعن تجدد التوترات بين المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ووزير الاتصالات نقولا الصحناوي على خلفية رفض الأخير رغبة المديرية في الارتباط بواسطة الألياف الضوئية (Fiber Optic) بشبكة وزارة الاتصالات، حفاظا على سرية هذه التطبيقات وعدم تعرضها للاختراق والمراقبة الالكترونية، لفت النائب فتفت الى ان المسؤولية الوطنية قد غابت كليا عن وزير الاتصالات وعن كامل وزراء التيار العوني من خلال محاولة اضعاف القوى الأمنية سواء عبر عدم تزويدها بدأتا الاتصالات او عبر منع ربطها بالشبكة الالكترونية في وزارة الاتصالات، معتبرا ان هذا التصرف من الوزير الصحناوي ما كان ليحصل لولا تمتعه بغطاء سياسي من حلفائه الذين يدعون الحرص على المصلحة الوطنية تحت شعار المقاومة، وهو بالتالي ينفذ ما هو مطلوب منه على المستويين السياسي والامني، مشيرا الى ان ما لم يفهمه وزير الاتصالات نتيجة تلقيه الاملاءات، هو ان الضرورات الوطنية تتخطى كل الحسابات السياسية الضيقة، خصوصا بعد ان اثبتت قوى الأمن فعالية دورها في تعقب الارهاب والإرهابيين وملاحقة شبكات التعامل مع إسرائيل، الا اذا كان الوزير الصحناوي اخذ على عاتقه تغطية الإرهابيين والعملاء.

وعن التطورات الأمنية الأخيرة في عرسال، لفت النائب فتفت الى احتمال وجود نوايا بتهجير سكان المنطقة المذكورة لتدفيعها فاتورة انتمائها السياسي، من خلال استفزاز اهاليها ومنعهم من ممارسة اعمالهم وتجارتهم، معربا في المقابل عن اسفه لصمت الرئيس ميقاتي المدوي تحت شعار «النأي بالنفس» حيال توغل جيش النظام السوري مسافة 7 كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية، مشيرا الى ان قوى «14 آذار» ستتحرك لاحقا باتجاه منطقة عرسال كما سبق لها ان نظمت زيارات ميدانية سابقة لوفود منها الى المنطقة المشار اليها.

● بيروت ـ زينة طبارة

مشادة بين النائب رحمة والإعلامي مرسيل غانم على شاشة الـ«ال بي سي»

شهدت شاشة LBC ليل الخميس ـ الجمعة، مشادة بين النائب اميل رحمة ومقدم برنامج «كلام الناس» الإعلامي الشهير مرسيل غانم على خلفية تأخر غانم في تقديمه الى الشاشة، فما كان من رحمة الا ان شتم هذه المحطة وغادر الاستديو غاضبا.

وكان مرسيل غانم استهل برنامجه بالحديث عن التحرش الجنسي بتلميذات المدارس القاصرات، وهي القضية المكتشفة في مدرسة «عينطورة» المعروفة، في وقت كان النائب رحمة عضو لائحة حزب الله في دائرة بعلبك الهرمل، ونائب طرابلس محمد كبارة، ينتظران دورهما في قاعة مجاورة، وعلى شعور رحمة بالإطالة في المحور الأول قرر الانسحاب من الحلقة وعلى الهواء مباشرة قائلا: أنا نائب ثم وجه كلاما نابيا للمحطة، ووقف ومشى، ففوجئ مرسيل غانم بالأمر وقال له: بدك تفل فلّ.. يا عيب الشوم.

ولحق احد المصورين بالنائب رحمة محاولا اقناعه بالعودة، فقال له مرسيل: دعك منه، فليذهب، ان ما تفوه به هذا النائب المفوه يسيء اليه لقد اراد ان يدرج اسمه في الإعلان عن الحلقة قبل اسم زميله محمد كبارة، وهو اي رحمة» الذي فاز بأصوات غيره، ويقصد أصوات حزب الله.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الاشتراكي وقهوجي:** بعد زيارة وزراء الحزب الاشتراكي الى مقر قيادة الجيش قبل أسبوع، لفتت زيارة رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط والنائب نعمة طعمة الى قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة، بعد موقفه الهجومي منه. وأعرب جنبلاط باسم الجبهة عن تقديره «للجهود التي يبذلها الجيش لحماية مسيرة السلم الأهلي، والحفاظ على الأمن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية».

ويعتبر جنبلاط أن «المطلوب، لا بل الواجب إبعاد الجيش عن التجاذبات»، وقد ابلغه قهوجي ان الجيش يواصل التحقيق في مقتل الشيخ احمد عبدالواحد ورفيقه بطريقة شفافة «ومن دون اي تدخلات». ويدعو جنبلاط الى «عدم انتقاد مؤسسة الجيش أيا تكن الملاحظات»، ويشدد أيضا على ضرورة التنسيق الكامل بين أجهزة مخابرات الجيش وفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي والأمن العام وعدم تكرار ما حصل مع الشاب شادي المولوي.

وفي المقابل يدعو أحد الاجهزة الأمنية الى «عدم التذاكي».

ويتمنى ألا يصل الى ساعة «أحشر فيها فأذكر بعضا من الحقائق التي لا تغتفر».

● **«بعد بكير»:** **يستنتج زوار المملكة العربية السعودية، أن قرار فتح الأبواب مع جنبلاط هو بيد خادم الحرمين الشريفين شخصيا وبالتالي يحاذر المسؤولون السعوديون الحديث في هذا الملف، وأنه «بعد بكير» وأن جنبلاط يعرف ما هو المطلوب منه.**

ويضيف هؤلاء ان الوساطات التي جرت مؤخرا لقيام جنبلاط بزيارة الرياض لم يكتب لها النجاح، وعندما أبلغ جنبلاط بالأمر أبدى انزعاجه الشديد.

● **مال انتخابي:** وصفت مصادر نيابية في 14 آذار تخصيص طرابلس بسلفة 150 مليار ليرة تدفع بقانون خاص لتنفيذ مشاريع إنمائية في المدينة وتخصيص المناطق الأخرى بمشروع قانون برنامج لمدة سنتين بقيمة 450 مليار ليرة لمشاريع إنمائية أيضا، بأنه «صرف لمال انتخابي وليس إنمائيا».

● **العلاقة بين ميقاتي والسنيورة عادت إلى نقطة الصفر: أشارت أوساط قريبة من الرئيس سعد الحريري الى أن العلاقات بين الرئيسين السنيورة وميقاتي عادت الى نقطة الصفر بعد حوادث الشمال وموقف الحكومة على اثر مقتل الشيخين عبدالواحد ومحمد مرعب على حاجز للجيش في الكويخات. ويأخذ نواب المستقبل إلى ميقاتي والحكومة التهاون بما حصل وعدم الدعوة الى جلسة طارئة لمجلس الوزراء وإحالة القضية على المجلس العدلي، وعدم الرد على رسالة السفير السوري في نيويورك بشار الجعفري الذي اتهم لبنان بإرسال السلاح الى الثوار في سورية والتزام الصمت في الوقت الذي تولى رئيس الجمهورية الرد بدل أن يتم تكليف السفير اللبناني في نيويورك الرد على أكاذيب السفير التي نفتها الأجهزة وأكدت عدم صحتها.**

● **8 آذار والنظام السوري:** لاحظت مصادر ديبلوماسية انحسار اي تعليق من جانب قوى 8 آذار او بعضها على أي موقف سوري رسمي بما في ذلك التعليق على الخطاب الذي ألقاه الرئيس السوري بشار الأسد في افتتاح أعمال مجلس الشعب أخيرا او على بدء هذا المجلس الجديد عمله، وكذلك الأمر بالنسبة الى تكليف وزير الزراعة السوري بتأليف حكومة جديدة في سورية. إذ بدا بالنسبة الى هذه المصادر ان هذه القوى بدأت عمليا مسار الابتعاد بعض الشيء مع استمرار دينامية العنف في سورية والتي بدأت تتلقى تداعياتها مع عملية خطف الحجاج اللبنانيين في حلب، في حين ان هذه القوى الموجودة في الحكومة تبدو محرجة شعبيا وسياسيا من استمرار الانتهاكات السورية للأراضي اللبنانية وعمليات خطف مواطنين من الجانب اللبناني من الحدود. وهي تعتبر ان قبول حزب الله بالعودة الى طاولة الحوار بعدما كان هو من أوقفها في وقت سابق وكذلك الأمر بالنسبة الى المساهمة في لملمة الوضع الأمني في طرابلس تشكل ابرز المؤشرات على قراءة مختلفة للتطورات السورية عما سبق.

● **العلاقة بين معراب وبكركي: في مؤشر الى استمرار العلاقة المقطوعة، لم يتصل البطريرك بشارة الراعي بالدكتور سمير جعجع لتعزيته بالنائب فريد حبيب، ولم يتصل جعجع بالراعي لتهنئته بسلامة العودة من جولته الرعوية التي دامت شهرا.**